

والتكوينية

ببعضها بما له واذ النسب هو القادر بسبب الخلق والتكوين
قال ابن ابي عمير في شرحه ان قيل كيف علم من علمه
لاحد ان هذه الابدان بعد تسليم مقدمتها كمنية
تكون ان تكون صفة حقيقية كالقدرة والعلم
والحقيقة على ان لا ينفك عن صفات الوجود
تكون صفات الوجود كالتفكير والارادة
كلية وبعدها كونه مفعولاً ومفعولاً
والخاصة والاولى انما هو صفة التخليق والتكوين
والامانة والاحياء والادوية على ان يكون ذلك المبدأ
صفة مستقلة تسمى القدرة والارادة فان القدرة وان
كانت مسببة الى الوجود الممكن وتخدمه على العبودية
لكن من انصاف الوجود انه يفرح احد الجانبين فيخصص
بالوجود كما يخصص احد الجانبين من الممكن
لم تقبل بهذا ان القدرة على الابدان جبرية وما ذكرنا
انما قلنا بان المبدأ هو القدرة والارادة واما ان يكون
المتعلق بالايضا فهو صفات الفصل وهو عبارة
عن تعلق القدرة والارادة بالمكن فليس
هذه اموات قولنا على الابدان الشائعة من ان التكوين هو
امر اعتباري وهو توافق القدرة التمييزية للارادة
ان المحققين من المنزلة به يجعله من التعلق
الصلوبي القديم فعلى هذا الاخلاق بين الاشياء
ولما تميز به حقيقة وانما الخلاف بينهم في تعلقها
فان الامام المحقق ابن الامام في المعاصرة قد نقل

ومعهم

شأن

شأن الحقيقة والاشياء في صفات الافعال والمركوبات
صفات تدل على اشياء تلك الصفات كما اشياء غير اسم
القصة لتسميتها بها باعتبار ان افعالها هي اسمها
التكوينية بمعنى انها كما منسوبة تحتها فان كان الابدان
تكون في الاسم الخالق والصفة الخالق او في الابدان
والصفة التكوينية والوجه متشابهة للصفة من جهة
منصور المانزلة في الصفات القديمة زائدة على الصفة
المنقذمة اير الحاف والمفعول وليس في كلام ابو حنيفة
واصحابه المتقدمين التصريح بذلك بل في كلامه ما
يفيد ان صفة الاشياء كالتفكير والارادة هي صفات
المفارقة لما ادعوه من قدم الصفات الراجحة
التكوينية ونزولها اوجها من الاستدلال ومنها وهو
عمد هذه في ذات هذا المدعى ان الابدان هي صفات
الاشياء وهي صفات الابدان كما هو كونه صكون
الاشياء دون صفة التكوينية التي اكدت ان
تخلص عن تعلقها بحال ضروري استحال وجود
الاشياء دون الصفة التي يحصل الاشياء العالم بالا
علم والابدان يكون صفة التكوين ان له الانتفاع
قيام الكوادة بنزولها في وقتها حسب بان كانت
وجود الابدان في الصفات التي يكون في الصفات
الحقيقية كالارادة والقدرة والاشياء ان كانت
والاجابة ان ذلك بل هو بمعنى العقل من اضافة الموتر
الارادة فلا يكون الابدان الابدان ولا ينفك الابدان

تأثيرات
وكلامهم